

بسبط مدري فيه قد جاء كاملا . مدياسر بيا بالند المتدارك
تمثلت يا و صافه في طروسنا . فكاف لنا عز شريفنا مالكا
ولولا نبيات اجوا منكم ما . تصدق بهذا المدح غوص بحارك
فيكيدري قاضي القضاة من غدا . مكارمه تنفي حديث البرامك
لاوصافكم فد صار مدري قابلا . عسي تجمليني في الهوي في عمالك
فلازلت فيكم ان خفت مدري . اقول لها يا طبيب من ختامك
وكتب الي شيخه شيخ الاسلام مولانا قاضي القضاة عملا الدين
القضائي كمنفي نور الله منكم وجعل من الرحيق عبوقه
وصوبه من طرايس الحريرة هذه القصيدة تشوق في الي جمالكم
ومتهها في العلابيه

بوادي حماة الشام من ايمن الشط . وحنك نظري شتمه لهم بالسبط
بلاد اذا ما زقت كوثر ما رها . اهم كاني قد تمثلت بلاسقط
و في محمدي في ان في الارض بقعة . ساكها قلانت محمدي مخطي
وصوب حدري ما رها و هو رها . فان احاديثا لصحبي لا مخطي
بمصهر ان دار ماري سوارها . فما الشام بالخال ومصر بالقرط
تنظم بالبحرين در مشارها . عقودها الماضي رايها كالسقط
وتري علينا للفصون دوايبا . يسرح كفا التيم بلا مشط
ومد مدرك النهر ساقد ملجا . وراح يمشي الفت يشي على السط
لوني هلا خيل النواخير والنوت . وادرت لناد ورا على ساقه السبط

سقي

سقي درو بها ان قل در معي سبحانه . مطينة بالدمع من هلة النقط
ويا اسطرال نبت التي قد تلتك . لصفتها الارزيت او شخه الخط
ولا زال زال الخط بالطل معجا . ومن شكل انواع الارض في صنط
لويت عناني في حماها على اللوي . وهمت بها الابد المحصب والسقط
ولذ عنان الفقد لي بقينا رها . وفي غير هاهم ارض بالملك والرهط
منازل احبابي ومنبت شعبي . واطوان وطاربي هم ارضي سخطي
نعمت بها دهر ولكن سلبتك . برغم وهذا الدهر سلب ما يعطي
ومد شط عني شكلها وتبعك . جوي مدعي لها على ذلك الشط
وقد جاسرط البين اني اغيب عن . حماة القلاد في نوادي بالسقط
وحط على الدهر عملا وتسا لي . الي غير هاهم ارض على الشط
وسجت جمع الشمر كانت لبا رها . منظره لكن قصي الدهر بالسقط
امثل شوقا شكلها في صناري . فنتبع عيني ذلك الشكل بالنقط
وقد صار عشي الهم مخوي سرعته . فبا ليتها لو كان في مشد يبطن
واصبح نظمي رحمانا الي وراي . كاني في الدون اكتب بالقبط
وما ذاك الا ان ايتام فكرحت . عندك بعد تسرح العلابي بلا
امام هدي لولا مصابيح علكه . لاصبحت في عشق الجمالتي في خط
ومن ربط في ان العصر مثله . ففسقه واعلم ان هذا من الربط
اياديه قد زادت اصابع ينها . فوفت واعطت الامان في القبط
ويبدري اعتقار احين يعطي نواله . فتحت يا من امه انك المعالي

11